ذلك ثم عد الايام فقال كم يوما يكون فبلغ الوف فقال لو لم اعص في كل
يوم الا معصية واحدة لكان ذلك كذا كذا الف زلة فكيف وفي كل يوم احدث
زلات كثيرة فزهدت نفسه فمات رحمه الله **باب في معنى اسمه الحليم**
اسم من اسماء الله تعالى ورد به القرآن العظيم واختلف الناس في معناه **فقال**
بعضهم الحلم تأخير العقوبة عن المستحقين ويكون هذا من صفات افعاله
يوصف به من لا يزال **وقال** اهل الحق حلمه ارادته لتأخير العقوبة وهو من
صفات ذاته لم يزل حليما **وحلم** بفتح اللام حلما فهو حالم اذا رأى شيئا في المنام
وجمع الحلم احلام وكذلك جمع الحلم وحلم الاديم بكسر اللام يحلم حلما فهو حلم اذا
وقع فيه دود **وحلمت** فلانا اي جعلته حليما **وحكمت** يحلمه وتحلم الغلام
اذا صار سنيا فصرف هذا اللفظ في اللغة والله تعالى يريد تأخير العقوبة عن
بعض المستحقين ثم قد يعفو عنهم وقد يتجاوز عنهم وانه تعالى يعجل العقوبة
لبعضهم والامر فيه على ما سبق به الحكم وتعلقت به الارادة والعلم وانه تعالى
اذا اخر العقوبة عن المستحقين فلفضل منه سبحانه يختصهم به **وحكي** ان ابراهيم عليه السلام
لما راى ملكوت السموات والارض راى عاصيا يعمل معصية فقال اللهم اهلكه
فاهلكه الله فراى انسانا اخر يعصي فقال مثل ذلك فاوحى الله تعالى اليه كف

سطل
ان ابراهيم راى عاصيا فقال اللهم اهلكه
ابراهيم

يا ابرهيم فلو اهلكنا كل عاص رأيناه لم يبق منهم احد ولكنا نحلم لا نعجل
فاما ان يتوبوا واما ان يصروا فان تابوا تبنا عليهم **وحكي** ان رجلا قال لبعض
الانبياء قل له كم اخالفه واعصيه فلا يعاقبني فاوحى الله تعالى الى ذلك
النبي قل لفلان اني انا انا وانت انت وقد يكون من معلوم الله تعالى من
احوال بعض العصاة ان يتوب وتحسن حالته فيحلم في الوقت لانه يعلم انه
يصير من حملة اوليائه في مآله وانشد وافي المعنى **اذا فسد الانسان بعد صلاحه**
فارج له عود الصلاح لعله **وحكي** ان مالك بن دينار رحمه الله قال كان لجارٍ
وكان يعاطى الفواحش وتبرم له الجيران فانوى نساكين به متظلمين منه
فاحضرناه وقلنا ان هؤلاء الجيران يشكونك فسبيلك ان تخرج من المحلة
فقال انا في منزلي لا اخرج فقلنا نبيع دارك فقال لا ابيع ملكي ولا يمكنكم ان
تخرجوني منه فقلت نشكوك الى السلطان فقال ان السلطان يعرفني وانا
من اعوانه فقلت ندعو الله عليك فقال الله ارحم بي منكم قال فغاظني ذلك
فلما امسيت قمت وصليت فلما فرغت من الصلوة دعوت عليه فهتف بي
هاتف لا تدع عليه فان الفتى من اولياء الله تعالى فلما انتبهت حضرت باب
داره وقد قفت عليه الباب فلما خرج رآني فظن اني جئت لاخرجه من المحلة

Copyright © King Saud University